

## إسرائيل تطلب تهديد المفاوضات والسلطة ترفض وكيري يضغط



د/محمد رجب أبو رجب

في السادس والعشرين من الشهر الجاري تنتهي فترة المفاوضات المتفق عليها بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية برعاية أميركية، ورغم طول فترة المفاوضات إلا أنها وكسابقها لم تصل إلى شيء لا لشيء، وإنما لفرض شروط إسرائيلية تعجيزية، لا يمكن لأي فلسطيني أن يقدم عليها.

إسرائيل تريد الاعتراف بدولة يهودية، وإسرائيل تريد شطب قضية اللاجئين، والفلسطيني يقول ما قاله رمز الثورة الفلسطينية الشهيد ياسر عرفات (لم تلده أمه بعد من يتنازل عن حق العودة والقدس). اليوم ونحن على وشك انتهاء المفاوضات، كان من المفترض أن ترضخ إسرائيل عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين وإذا بها تراجع عن الإفراج عنهم، وتضع شروطاً ابتزازية أمام السلطة وتقول إذا أردت الإفراج عن الأسرى فعليكم الموافقة على تحديد المفاوضات!!!

لماذا تريد إسرائيل تحديد المفاوضات، ولماذا تريد أميركا تمديد المفاوضات وتمارس الضغط على السلطة الفلسطينية بقبول الشروط الإسرائيلية؟ الجواب وببساطة، لكي تتمكن إسرائيل من استكمال بناء المستوطنات في الضفة الغربية وفي القدس، وتستمر في مشروعها في تهويد القدس وهذا ما نشهده في كل يوم.

ها نحن اليوم نسمع لغة التهديد من جديد من مكون الاحتلال على لسان وزير السياحة ويقول سيدفع الفلسطينيون الثمن باهظاً جراء ذهابهم إلى الأمم المتحدة، وتهديدات من الأخيرين بعدم دفع رواتب الإضراب، ولا تعرف ماهو القادم!!!

الأشقاء العرب مطالبون أمام هذه العنجهية الصهيونية وأمام الوصول إلى طريق مسدود بالمفاوضات تتحمل المسؤولية فيه كاملة الحكومة الفلسطينية، ولا يكونوا إلى جانب السلطة الفلسطينية، ويدعموها بكل الإمكانيات، ولا يجعلوا من موضوع الضغط المالي مشكلة تواجه السلطة، وهذا حق للسلطة الفلسطينية على الأشقاء العرب وهو ضعف الإيمان.

وعلى الأشقاء العرب أن يقضوا في كل المنظمات الدولية لضخ السياسة الصهيونية، ورفض الضغوطات الأميركية، ونصرة فلسطين، وشعب فلسطين، وقضية فلسطين، وعلى السلطة الفلسطينية أن تعيد النظر في كل العملية التفاوضية بعد أن قدمت كل ما هو مطلوب منها، ولم يبق لديها شيء تقدمه من تنازلات.

وأن الأوان لإنهاء حالة التمزق في الساحة الفلسطينية ولا يجوز أن تبقى نسمع النقد من هنا وهناك وأن نشتم بعضنا البعض، وأن ترتفع عن الصفائر ونكون بمستوى المسؤولية أمام هذا الوضع الصعب الذي نمر به في الساحة الفلسطينية والعربية.

## قصف على أحياء مدينة (الفلوجة) العراقية وقتلى في هجمات

وفي كركوك (240 كلم شمال بغداد) أفادت مصادر من الجيش العراقي بمقتل ثلاثة مدنيين في هجوم نفذته مسلحون قالت إنهم يتبعون تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

كما أصيب اثنان من عناصر حماية موكب مقتش بوزارة الداخلية في انفجار عبوة ناسفة على طريق رئيسي جنوب مدينة كركوك، وفق مصادر أمنية وطنية.

وفي تكريت (160 كلم شمال بغداد) أصيب سبعة من عناصر الشرطة في هجوم بشاحنة مفخخة استهدف بناية قيد الإنشاء تابعة للشرطة في وسط المدينة، وفقا لمصادر أمنية وطنية.

في هذه الأثناء حذرت السفارة الأميركية بالعراق رعاياها من السفر عبر مطار بغداد الدولي حتى يوم 8 أبريل الجاري بسبب معلومات بشأن «تهديد محدد، لتأمين قبل الانتخابات المقرر إجراؤها نهاية الشهر الجاري».

وقالت السفارة في بيان إنها حظرت على العاملين لديها استخدام مطار بغداد الدولي في الوقت الراهن، وحثت المواطنين الأميركيين في جميع أنحاء العراق على توخي الحيلة والحذر.

وتوقع مسؤولو أمن ارتفاع وتيرة العنف في العراق قبل الانتخابات المقرر أن تجرى يوم 30 أبريل الجاري، وسط تقارير تشير إلى سعي الجماعات المسلحة التي بدأت تستعيد نفوذها لعرقلة عملية التصويت أو التقليل من شأنها.



عنصرين آخرين من عناصر حماية المقر.

وفي هجوم آخر، قتل ضابط في الشرطة برتبة ملازم وأصيب شرطيان في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في ناحية بادوش إلى الغرب من الموصل (350 كلم شمال بغداد)، وفقا لمصادر أمنية وطنية.

من جهة أخرى ذكر ضابط برتبة عقيد في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية أن مسلحين مجهولين قتلوا فجر الأحد ستة أشخاص في ناحية اللطيفية (40 كلم جنوب بغداد).

## وزير الخارجية الليبي: سأعمل على إعادة الملكية



طرابلس / متابعات :

أعرب وزير الخارجية الليبي، محمد عبدالعزيز، عن تأييده لعودة النظام الملكي في بلاده، كاشفاً أنه «سيأخذ على عاتقه» الدعوة لتحقيق هذا الهدف.

ورأى عبدالعزيز أن عمله لعودة نظام «ملكي دستوري» في ليبيا «من حقه كموطن قبل أن يكون وزيرا».

وفي هذا السياق، أكد استعداده للخضوع لمساءلة المؤتمر الوطني العام (البرلمان) حول تجاوز محتمل لصلاحياته في هذا الشأن، مضيفاً: «تهمني ليبيا كوطن، وحقى لا ينزعه مني المؤتمر الوطني العام ولا الحكومة».

واعتبر أن عودة الملكية الدستورية، من الممكن أن تشكل «رمزاً تلفت حوله الأمة، ومظلة سياسية، لنظام يوجد فيه برلمان من مجلسين (نواب وشيوخ) وحكومة تكنوقراط، يقودها رئيس وزراء فاعل. وأوضح أنه حينها يمكن أن تتشكل في ليبيا «معارضة حقيقية».

وأضاف عبدالعزيز: «أنا لا أتكلم عن ملك يحكم، بل عن رمز كما هي الحال في بلجيكا وبريطانيا وآسيا. وعندما نتحدث عن شرعية ملكية نتحدث عن قيم الواسطة وعن الحركة السنوسية والتاريخ والوفاء للملك، الراحل إدريس السنوسي».

وفي هذا السياق دعا لاستعادة دستور الاستقلال بنسخته الأصلية لعام 1951 عندما كان النظام اتحادياً بين الأقاليم الثلاثة، هي طرابلس (غرباً) وبرقة (شرقاً) وقرن (جنوباً)، وليس بالصيغة المعدلة للنظام التي اعتمدها الملك إدريس عام 1963. وألقى بموجبهما الدستور الاتحادي.

وتوجه بسؤال للبرلمان الليبي قائلاً: «بأي حق أنت كمؤتمر وطني عام تقضي هؤلاء الضادة الميدانيين؟ إن من حقهم أن يسامحوا في بناء الدولة ومؤسسات القانون والجيش والشرطة».

وإضافة عن دفع أموال من خزينة الدولة إلى الثوار، موضحاً أن «كل قائد ميداني وراءه آلاف من الثوار الحقيقيين، وعندما تطلب منهم حماية منافذ بحرية وجوية وبرية ويأخذون مكافأة لقاء عمل أمني يتعهدون القيام به، فهذا يضمن وجودهم عند الحاجة».

## فشل اجتماع ثلاثي لإنقاذ مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين



الأراضي المحتلة / متابعات :

لم يحقق الاجتماع بين الوفدين الفلسطيني برئاسة كبير المفاوضين صائب عريقات والإسرائيلي برئاسة تسيبي ليفني ويحضور المبعوث الأميركي لعملية السلام إندريك أي تقدم بالمفاوضات بين الطرفين. وتوعدت إسرائيل الفلسطينيين بإجراءات أحادية الجانب رداً على تقدمهم بطلب الانضمام لمنظمات أممية.

من ناحيتهم كشف مسؤولون فلسطينيون أن الاجتماع الثلاثي الذي ضم الوفدين الفلسطيني برئاسة كبير المفاوضين صائب عريقات والإسرائيلي برئاسة تسيبي ليفني ويحضور المبعوث الأميركي لعملية السلام مارتن إنديك لم يحقق أي تقدم في المفاوضات بين الطرفين.

وقال مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية إن اللقاء الثلاثي الذي استمر عدة ساعات لم يحقق أي تقدم في الملفات التي تم بحثها.

وأوضح المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته «أن إصرار الوفد الإسرائيلي على استمرار الضغط والابتزاز ورفض إطلاق سراح الأسرى هو سبب عدم حدوث أي تقدم».

وقال أيضاً إن «الوفد الإسرائيلي يواصل الحديث عن رفض إطلاق ثلاثين أسيراً

فلسطينياً ممن تبقى من الأسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو عام 1993، وأضاف أن الإسرائيليين «ما زالوا يطالبون بتجميد خطوة التوقيع على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية من قبل الرئيس محمود عباس».

وتابع أن الجانب الإسرائيلي «يطالب بتجميد المفاوضات وإعلان الجانب الفلسطيني موافقته على ذلك قبل إطلاق سراح الأسرى».

وكان مسؤولون فلسطينيون قد كشفوا الأحد أن ليفني طلبت أن يعقد لقاء بين عباس

لكن أبرز ثلاثة مرشحين للانتخابات الرئاسية الأفغانية تحدثوا، الأحد، عن مشاكل وتجاوزات شابت العملية الانتخابية. والمرشحون الثلاثة الذين يعتبرون الأوفر حظاً بالفوز هم زكاي رسول، الذي يعتبر مرشح الرئيس المنتهية ولايته، وأشرف غني، وهو اقتصادي معروف، وعبدالله عبدالله الذي حل في المرتبة الثانية في الانتخابات الرئاسية الماضية. ويشكل هذا الانتقال في السلطة الأفغانية اختياراً كبيراً يبلد مدعو إلى إثبات استقراره وماتفة مؤسساته، بينما يثير انسحاب قوات الحلف الأطلسي من البلاد بحلول نهاية العام مخاوف من عودة القوضى إليه.

## دعوة لإنقاذ الشعب السوري من معاناته

أولت صحف أميركية وبريطانية اهتماماً بالآزمة السورية والانتخابات الأفغانية والسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ودعا بعضها إلى دعم الشعب السوري وإقضاه من معاناته، وتساءلت أخرى عن مدى رغبة الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في السلام.

فقد قالت الكاتبة والروائية ديما ونوس في مقال نشرته لها صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن الشعب السوري تجرأ قبل ثلاث سنوات على الارتفاع مطالباً بالبحرية، وذلك بعد أربعين سنة من الحكم الاستبدادي، مضيفاً أنه يتعرض للقتل بشكل يومي منذ أن طالب بالحرية.

وأضافت أن شعوب العالم -بمن فيها الشعب السوري- سبق لها أن شعرت بألم الشعب الأميركي عندما تعرض لهجمات 11 سبتمبر 2001 التي أسفرت عن مقتل ثلاثة آلاف وجرح وإصابة آلاف آخرين. وأوضحت أن الحرب المستعرة في سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات أسفرت حتى الآن عن مقتل أكثر من 150

من جانبه أشار الكاتب خالد الحسيني في مقال نشرته له صحيفة ذي صنداي أون صنديا إلى أن الملايين من اللاجئين السوريين يعيشون معاناة مستمرة، وأنهم يرغبون في العودة إلى بلادهم بأسرع ما يمكن. وفي هذا السياق أشارت صحيفة ديلي تلغراف إلى أن الآلاف يقتلون في سوريا وزوجها الشاب في الحرب الأفغانية-صامت لا يفعل شيئاً يذكر إزاء الأزمة السورية المتفاقمة. وفي الشأن الأفغاني، أشارت الكاتبة إليزابيث غراس في مقال بالصحيفة ذاتها إلى أن الحرب على أفغانستان كبدت الغرب والولايات المتحدة خسائر هائلة بشرية ومالية، ودونما جدوى. ونسبت الصحيفة إلى الناشطة البريطانية كريستينا شيميد -التي فقدت زوجها الشاب في الحرب الأفغانية- قولها إن الحرب على أفغانستان تعتبر نسخة أخرى من حرب فيتنام، متسائلة عما جنته بريطانيا من المشاركة في هذه الحرب سوى خسارتها 448 جندياً من شبابها. من جانبها أشارت مجلة تايم الأميركية إلى أن الأفغان أدلوا أمس بأصواتهم في انتخابات رئاسية تاريخية، وذلك رغم التهديدات التي أطلقتها حركة طالبان.

لكن أبرز ثلاثة مرشحين للانتخابات الرئاسية الأفغانية تحدثوا، الأحد، عن مشاكل وتجاوزات شابت العملية الانتخابية. والمرشحون الثلاثة الذين يعتبرون الأوفر حظاً بالفوز هم زكاي رسول، الذي يعتبر مرشح الرئيس المنتهية ولايته، وأشرف غني، وهو اقتصادي معروف، وعبدالله عبدالله الذي حل في المرتبة الثانية في الانتخابات الرئاسية الماضية. ويشكل هذا الانتقال في السلطة الأفغانية اختياراً كبيراً يبلد مدعو إلى إثبات استقراره وماتفة مؤسساته، بينما يثير انسحاب قوات الحلف الأطلسي من البلاد بحلول نهاية العام مخاوف من عودة القوضى إليه.

## موالون لموسكو يقتحمون مباني حكومية شرقي أوكرانيا



كييف / متابعات :

اقترح متظاهرون موالون لروسيا مباني حكومية في شرق أوكرانيا الناطق بالروسية، واحتلوا بشكل خاص مكاتب الإدارة المحلية في مدينتي خاركييف ودونيتسك، مطالبين بإجراة استفتاء حول التناح مناطقهم بروسيا.

وأفادت الأنباء بأن المتظاهرين في مدينة دونيتسك -التي يقطنها نحو مليون نسمة- طالبوا بإجراة استفتاء حول التحاقهم بروسيا. وتمت السيطرة على المباني من دون عنف. وبعد أن حاولت الشرطة في دونيتسك منع الدخول إلى المبني الرسمية عادت وانشجحت من المكان أمام المتظاهرين الذين كان بعضهم ملثمين.

وفي خاركييف -التي يقطنها مليون واربعمائة ألف نسمة- دخل المتظاهرون المبني الحكومي فانسحبت الشرطة إلى مكان بعيد نحو خمسين متراً منه. وفي المدينتين نزع المتظاهرون الإعلام الأوكرانية ونصبوا مكانها أعلاماً روسية.

وفي دونيتسك رفع المتظاهرون على المبني لافتة كتب عليها «جمهورية دونيتسك»، كما حملوا لافتات كتب عليها «اعطونا استفتاء»، و«الحلف الأطلسي إلى الخارج».

وتشهد هذه المناطق الحاذية للحدود مع روسيا كل يوم أحد منذ

سقوط نظام كييف الموالي لروسيا في نهاية فبراير الماضي مظاهرات تدعو إلى قيام فدرالية في أوكرانيا أو تدعو للاتحاق بروسيا.

وقالت رئاسة الجمهورية الأوكرانية إن الرئيس الانفصالي الكسندر توروشينوف أرجأ زيارة له إلى ليتوانيا بسبب تطورات الوضع في البلاد.

وأما وزير الداخلية آرسن أفاكوف فاتهم في صفحته على فيسبوك الرئيس الروسي (فلاديمير) بوتين (والرئيس الأوكراني المخول فيكتور) يانوكوفيتش بالوقوف وراء أعمال الشغب الانفصالية.

وبعد أن سيطر المتظاهرون على المبني الحكومي في دونيتسك طاشرو تحصين المكان بالإطارات، مطالبين السنواب المحليين بعقد جلسة استثنائية لإقرار تنظيم استفتاء، وفي حال لم يحصل ذلك فهم يريدون تشكيل «مجلس شعب» للدعوة إلى الاستفتاء. وأعلنت النيابة العامة في دونيتسك أنها فتحت تحقيقاً لكشف ملابسات السيطرة على المبني.

من جهة ثانية، هاجم متظاهرون مبني تابعاً لأجهزة الأمن الأوكرانية في مدينة لوغانسك الواقعة أيضاً في شرق البلاد، وذلك في ختام مظاهرة موالية للروس.

وأطلق المتظاهرون هتافات تطالب بإطلاق سراح ناشطين موالين للروس اعتقلوا خلال مظاهرات

## بان كي مون يهنئ الأفغان على العملية الانتخابية



نيويورك / متابعات :

هنأ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الأحد، الأفغان على النجاح الكبير، الذي شكلته الانتخابات الرئاسية داعياً إلى اعتماد الشفافية خلال عملية فرز الأصوات.

وقال بان كي مون إن «ملايين الرجال والنساء الذين صوتوا عبروا عن شجاعة والتزام الأفغان في ممارسة حقوقهم واختيار مستقبلهم».

وأضاف أن «مشاركتهم رغم التهديد والترهيب توجه رسالة قوية مفادها أن المسؤولين عن العنف لا يمكنهم أن يفوزوا».

ودعا بان الأفغان إلى دعم المؤسسات الانتخابية لكي تعمل بطريقة منصفة وشفافة،

لكن أبرز ثلاثة مرشحين للانتخابات الرئاسية الأفغانية تحدثوا، الأحد، عن مشاكل وتجاوزات شابت العملية الانتخابية. والمرشحون الثلاثة الذين يعتبرون الأوفر حظاً بالفوز هم زكاي رسول، الذي يعتبر مرشح الرئيس المنتهية ولايته، وأشرف غني، وهو اقتصادي معروف، وعبدالله عبدالله الذي حل في المرتبة الثانية في الانتخابات الرئاسية الماضية. ويشكل هذا الانتقال في السلطة الأفغانية اختياراً كبيراً يبلد مدعو إلى إثبات استقراره وماتفة مؤسساته، بينما يثير انسحاب قوات الحلف الأطلسي من البلاد بحلول نهاية العام مخاوف من عودة القوضى إليه.

لكن أبرز ثلاثة مرشحين للانتخابات الرئاسية الأفغانية تحدثوا، الأحد، عن مشاكل وتجاوزات شابت العملية الانتخابية. والمرشحون الثلاثة الذين يعتبرون الأوفر حظاً بالفوز هم زكاي رسول، الذي يعتبر مرشح الرئيس المنتهية ولايته، وأشرف غني، وهو اقتصادي معروف، وعبدالله عبدالله الذي حل في المرتبة الثانية في الانتخابات الرئاسية الماضية. ويشكل هذا الانتقال في السلطة الأفغانية اختياراً كبيراً يبلد مدعو إلى إثبات استقراره وماتفة مؤسساته، بينما يثير انسحاب قوات الحلف الأطلسي من البلاد بحلول نهاية العام مخاوف من عودة القوضى إليه.

لكن أبرز ثلاثة مرشحين للانتخابات الرئاسية الأفغانية تحدثوا، الأحد، عن مشاكل وتجاوزات شابت العملية الانتخابية. والمرشحون الثلاثة الذين يعتبرون الأوفر حظاً بالفوز هم زكاي رسول، الذي يعتبر مرشح الرئيس المنتهية ولايته، وأشرف غني، وهو اقتصادي معروف، وعبدالله عبدالله الذي حل في المرتبة الثانية في الانتخابات الرئاسية الماضية. ويشكل هذا الانتقال في السلطة الأفغانية اختياراً كبيراً يبلد مدعو إلى إثبات استقراره وماتفة مؤسساته، بينما يثير انسحاب قوات الحلف الأطلسي من البلاد بحلول نهاية العام مخاوف من عودة القوضى إليه.

لكن أبرز ثلاثة مرشحين للانتخابات الرئاسية الأفغانية تحدثوا، الأحد، عن مشاكل وتجاوزات شابت العملية الانتخابية. والمرشحون الثلاثة الذين يعتبرون الأوفر حظاً بالفوز هم زكاي رسول، الذي يعتبر مرشح الرئيس المنتهية ولايته، وأشرف غني، وهو اقتصادي معروف، وعبدالله عبدالله الذي حل في المرتبة الثانية في الانتخابات الرئاسية الماضية. ويشكل هذا الانتقال في السلطة الأفغانية اختياراً كبيراً يبلد مدعو إلى إثبات استقراره وماتفة مؤسساته، بينما يثير انسحاب قوات الحلف الأطلسي من البلاد بحلول نهاية العام مخاوف من عودة القوضى إليه.